غُلامٌ البكَري الأندلُسي ـ حياتهُ وشعرهُ

Ghulam al-Bakri al-Andalusi – His Life and Poetry

م.م غسان حميد ابراهيم

Asst. Lecturer Ghassan Hameed Ibrahim

جامعة سامراء / كلية التربية . قسم اللغة العربية

University of Samarra / College of Education – Department of Arabic Language

الكلمات المفتاحية: غُلام البكري الأندلسي، السيرة الذاتية، الشعر الأندلسي

Keywords: Ghulam al-Bakri al-Andalusi – Biography – Andalusian Poetry

الملخص

يتناول هذا البحث دراسة الشاعر الأندلسي غلام البكري، مسلطًا الضوء على حياته وشعره، في ظل قلة المعلومات المتوفرة عنه في المصـــادر القديمة والحديثة. ويهدف البحث إلى جمع نتاجه الشعري المبعثر في كتب الأدب والتراجم والتاريخ الأندلسي والمشرقي، وتحقيقه وفق منهج علمي دقيق.

تبيّن من خلال الدراسـة أن الشـاعر عاش في النصـف الثاني من القرن الخامس الهجري، وكان من شـعراء بلاط المعتمد بن عباد في إشـبيلية، حيث ارتبط به مدحًا وملازمةً. كما عاصـر عددًا من شعراء الأندلس البارزين، وعاش فترة من حياته في ظل الدولة المرابطية.

أما من الناحية الفنية، فقد التزم غلام البكري بالأطر التقليدية للشـــعر العربي، وبرز في أغراض المدح والوصـــف والغزل، متأثرًا بالبيئة الأندلســية بما فيها من جمال طبيعي وحضـــاري. وتميز شـعره بالسـلاسـة والعذوبة، واسـتخدامه لأسـاليب بلاغية مثل الجناس والطباق، إلى جانب اهتمامه بوصف الطبيعة ومظاهر الحياة في عصره.

وقد أسفر البحث عن جمع إحدى عشرة وحدة شعرية بلغ مجموع أبياتها (189) بيتًا، توزعت على عدة بحور شعرية، أبرزها الطويل والمتقارب، مما يدل على ميل الشاعر إلى الأوزان ذات الإيقاع الهادئ. كما كشـفت الدراسـة أن شـعره يمثل وثيقة أدبية مهمة تعكس الحياة الاجتماعية والثقافية في الأندلس.

ويخلص البحث إلى أن غلام البكري شـــاعر متميز لم ينل حظه الكافي من الدراســـة، وأن جمع شعره وتحقيقه يسهم في إحياء جانب مهم من التراث الأندلسي وإغناء الدراسات الأدبية العربية.

Abstract

This research examines the Andalusian poet Ghulam al-Bakri, focusing on his life and poetic works despite the scarcity of biographical information in both classical and modern sources. The study aims to collect his scattered poetry from various Andalusian and Eastern literary, historical, and biographical sources, and to present it according to a clear academic methodology.

The findings indicate that the poet lived during the second half of the 5th century AH and was associated with the court of al-Mu'tamid ibn 'Abbad in Seville, where he composed praise poetry and maintained close ties with the ruler. He also lived during the Almoravid period and was a contemporary of several prominent Andalusian poets.

From a literary perspective, Ghulam al-Bakri adhered to the traditional structures of Arabic poetry, excelling mainly in praise, description, and love poetry. His work reflects both the classical Arabic poetic heritage and the unique Andalusian environment, characterized by its natural beauty and cultural diversity. His poetry is marked by clarity, smoothness, and the use of rhetorical devices such as paronomasia and antithesis.

The study succeeded in compiling eleven poetic units comprising a total of 189 verses, written in various poetic meters, particularly al-Tawil and al-Mutaqarib, indicating his preference for long, rhythmic patterns. His poetry serves as an important cultural document that reflects the social and intellectual life of Andalusia.

The research concludes that Ghulam al-Bakri is an under-studied yet significant poet, and that collecting and editing his poetry contributes to preserving and enriching Andalusian literary heritage.

المقدمة

يُقبِل الدارسون مشارقة ومغاربة على البحث في تراث الأندلُس على حدٍّ السواء ، وإنَّ الباحث ليجد من أمر هذه البلاد عجبًا ، سواء في الثقافة أم الحضارة والعمران ، بشكلٍ جعل من الأندلس على مر التاريخ معينا لا ينضب، ولعلَّ ذلك راجع بالأساس إلى الحضارة الإسلاميَّة التي سادت بعدَّة قرون في هذه البقعة القصية فضلا على ما عُرِفَت به بلاد الأندلس من جمال مناظرِها وطبيعتها الخلاَّبة، فأفرط الشّعراء في وصفها والتغنِّي بجمالها . ولذا حظي الشّعر عند الأندلسيِّين بمكانة عظيمة ، ولم يكن الشعر حكرا على فئة دون اخرى وانما قال فيه العامة والخاصة وضجت ، بلاطات الملوك بالشعراء المجيدين وكان غلاما البكري واحدا من الذين مدحوا المعتمد بن عباد ت(488هـ) ملك إشبيلية أشهر ملوك الطوائف.

ويبدو ان الشاعر لم يلق اهتماما ممن ترجموا له من النقاد القدامى ولم يدرس من الباحثين المحدثين ، وقد وجدت كثير من نتاجه الشعري مبثوثا في عديد من المصادر الأندلسية والمشرقية المطبوعة، وعليه انعقدت النية على جمعه وتحقيقه واخراجه مرتبا بحسب الضوابط المنهجية التي تقتضيها مثل هذه الدراسات.

وقد تنوعت مصادر الجمع فشعره مفرق بين مجموعات الأدب وتواريخ الأندلس وكتب التراجم، وقدمت بين يدي مجموعه الشعري بالحديث عن حياة الشاعر ودراسة لأبرز ملامح شعره ، ثم اتبعت ذلك بمجموعه الشعري .

الشَّاعر:

هو حكم بن محمد[1] أبي الحسن [2]غلام أبي عبيد[3] البكري ، لا يعرف شيئا عن سيرته ، ولم نجد فيما توفر بين ايدينا من المصادر، التي تعرضت للشاعر بالدراسة ، إشارة إلى ولادته او وفاته ، ولم يذكر احدا ممن ترجموا له شيئا عن أسرته وشيوخه. وعلى الرغم من الغموض والابهام الذي يلف سيرة شاعرنا . غلام البكري الا إننا نستطيع ومن خلال ما اوردته المصادر التي اعتمدناها في جمع اشعاره ان نستنتج ان الشاعر عاش في النصف الثاني من القرن الخامس الهجري ، فقد قال عنه الفتح بن خاقان :" طلع في سماء الدولة العبادية نجماً ، وصار لمسترق سمعها رجماً ، وكان له فيها مقام محمود ، وتوقد لا يشوبه خمود ، ثم استوفى طلقه ولبس العمر حتى أخلقه ، فصحب الدولة المرابطية برهة من الزمان" [4]. فقد انقطع الشاعر لبني عباد وكان احد شعراء بلاط المعتمد بن عباد ونديماً له منقطعاً إليه تغنى بأمجاده ، ومكث في اشبيلية ولم يبرحها.

وقال عنه ابن بسام ت(542هـ) وكان معاصرا له : "وأبو الحسن في وقتنا بحر من بحور الكلام ، قذف بدر النظام، فقلده أعناق الأيام، أسحر من أطواق الحمائم ، وأبهر من النجوم العواتم ، من

شعراء الدولة العبادية، لم تكن له رحلة لسواها، ولا قدم في غير ذراها، وكان أخيرا هو وعبد الجليل[5] وأبو بكر الداني[6] هقعة[7] جوزائها، ونسر سمائها ، وطبقتها التي قال بتفضيلها الإجماع ، وشهد لها العيان والسماع.. واشتمل عليه البكريون لكونه إحدى ذرى بنيانهم، وأحد دعائم أركانهم ولتعويله عليهم، وانقطاعه بالولاء إليهم، فألحفوه نعماهم، وأغنوه عن سواهم"[8].كما اشار ابن فضل الله الى انه: " لقي آخر الدولة العبادية في عنفوانه، وريعان الدولة المرابطية في آخر زمانه"[9]. ويتضح لنا ان غلام البكري كان معاصرا للشاعرين ابن وهبون ت(484هـ) ، وابن اللبانة ت(507هـ) ، وانه عاش حقبة من حياته في العصر المرابطي .

شعرُهُ وشاعريته:

قال عنه الفتح بن خاقان :" ذو الخاطر الجائش، الباري لنبل المحاسن الرائش ، الذي اخترع وولد، وقلد الأوان من إحسانه ما قلد[10] ". وقال عنه ابن بسام في الذخيرة : "وأبو الحسن في وقتنا بحر من بحور الكلام ، قذف بدر النظام ، فقلده أعناق الأيام ، أسحر من أطواق الحمائم، وأبهر من النجوم العواتم... وقد أثبت من شعره ما يقضي به بالفوق، ويخصه بقصبات السبق[11] ". اما ابن ظافر الازدي فقال عنه :" وله قلائد استغربت واستعذبت ، وسوائر شرقت في البلاد وغربت[12] ". كما وصفه ابن فضل الله العمري بأنه : "اديب شاعر محسن[13] ".

لقد وافق غلام البكري في نهجه الشعري القوالب الشعرية السائدة في نظم القصيد العربي ، وهو يمثل نمطا شعريا سنبين ملامحه لاحقا ، فهو من جهة يمثل الموروث الشعري العربي، ومن جهة اخرى يمثل البيئة الاندلسية بطبيعتها الاخاذة ، وتمازجها العرقي والاجتماعي والثقافي.

ومن المؤسف ان ما وصلنا من شعره لا يمثل سوى وجه واحد ، فقد تكون له اشعارا ضاعت مع ما ضاع من التراث الأندلسي، كما ان قصر تجربة الشعرية بعد توقفه عن نظم الشعر عند زوال ملك ال عباد ، قد يكون سببا في قلة شعره . وذلك ما اكده ابن بسم بقوله : " ولما انجابت غيومها، وامحت نجومها ، بخلع صاحبها ، خلع أبو الحسن صنعة الشعر خلع النجاد .. إلا إلمام الطيف بعين الفرق ، والتفات الدليل ، ببنيات الطرق[14] ". فقد وقع المعتمد في الاسر ومات في مدينة اغمات. ولو وصلتنا اشعاره التي اقدر انها كثيرة من خلال اراء العلماء فيه، لساهمت ولو بقدر ضئيل في القاء الضوء على الحياة الاجتماعية والفكرية في عصره.
إن اول ابواب شعره كان المدح الذي اراد من خلاله ان يبين مكانة الممدوح السامية مشيدا بأفعاله ومأثره. وقد نهج في مديحه الاتجاه التقليدي، اذ تبدأ بعض قصائده بالوصف او الغزل حتى يصل الى غرضه الرئيس من ذلك قوله يمدح:

أرَّقني بعدك البِعـــادُ فنـاظري كُحلَّـهُ سُهادُ
يا غائباً وهو في فؤادي إن كـــان لـي بعده فؤادُ [15]

ويعد شعره وثيقة حضارية هامة تمثلت فيها الحياة الاندلسية بكل صورها، فمن خلال شعره يبدو انه عاش في بلاط المعتمد بن عبـــاد الذي ظهر فيه الترف المادي والحياة اللاهية ، من ذلك قوله :

في زورقٍ يُزهى بغُرَّةِ أغيدٍ يخْتالُ مثلَ البانَـةِ الغيْناءِ [16]

كما يُظِهر شعره الجانب الوصفي الجمالي ، اذ نراه يكثر من وصف الطبيعة وادوات الحضارة كقوله: تظنّ مرادا بـالعقيقِ وجدولاً إذا كَرَعْتَ فيه القبولَ تَسلسُلا
وإن مدَّت الأغصانُ أطنابَ ظلِها بشطيهِ خلناه حساماً مُفلَلا[17]

ويتضـح في شـعر الشـاعر اسـتعماله محسـنات البديع كالجناس والطباق ، ويبدوا انه كان مولعا بحسن التعليل من ذلك قوله:

يحثُّ البهارُ الغضّ يُوميء باسماً لتقبيلهِ خدا من الوَردِ مُخجلا[18]

اما الجناس فقد ظهر في قوله:

وَصَارتْ خُطاكَ على مَنهجٍ منَ القَصدِ بين السَّنا والسّناءِ
ومـا يُحمدُ الرَّعيُ في كلِّ وادٍ ولا يوجدُ الريُّ فـي كلِّ مـــــــــــــاءِ
(19)

لقد وفقنا الله تعالى الى جمع (11) وحدة شعرية بلغ مجموع ابياتها (189) بيتا ، وجميع هذه الوحدات قصائد باستثناء مقطعة واحدة ، وتتراوح اطوال القصائد بين(30.10) بيتا من شعري. ومن خلال مجموع شعر غلام البكري نجد ان اغراض شعره تكاد تنحصر في المدح والوصف والغزل ، وقد صب تلك الاغراض في اطر موسيقية مناسبة ومتماشية مع من سبقه من الشعراء في تجاربهم الشعرية.

فقد اعتمد على البحر الطويل في (5) وحدات شعرية ، وعلى المتقارب في (4) وحدات شعرية، ثم الكامل ، ومخلع البسيط ، بوحدة شعرية لكل بحر.

وبذلك يتضح ان الشاعر يفضل البحور الشعرية ذات الايقاع واللحن الهادئ الطويل في قصائده. ولا تبدو الصنعة الشعرية واضحة في شعره، ويتميز شعره بالسلاسة والعذوبة الشعرية.

مصادر شعره وعملنا في هذا التحقيق:

ان من اهم المصادر الاندلسية المطبوعة التي احتجنت اشعار البكري هي كتاب (قلائد العقيان) للفتح بن خاقان ت(274هـ) و (الذخيرة) لابن بسام ت(542هـ) .اما المصادر المشرقية فمن اهمها ، (بدائع البدائه) لعلي بن ظـافر الأزدي ت(623هـ) و(مسالك الأبصـار في ممالك الامصار) لابن فضل الله العمري ت(749هـ) .

لقد اثبت القصائد والمقطعة كاملة مع الضبط بالشكل، على وفق ورودها في المصادر ، مع ترقيم ابيات الاشعار الواردة في المجموع الشعري . وشرحت بعض المفردات وبينتُ معانيها وذكرت ذلك في الهوامش وذكرت اوجه الاختلاف في رواية الأبيات بالرجوع الى كتب الأدب والتاريخ كما راعيت ترتيب القوافي بحسب حروف المعجم. اما التخريج فقد راعيت فيه الترتيب الزمني للمصادر بحسب قدمها.

مجموع شعره

(1)

له يمدح القاضي أبي عبد الله بن حمدين [20] ويشفع لبني البكري قال: (من المتقارب)

1. بعدلِك رِشْتَ جناح القضاءِ وسرْبَلْت حُكمَك ثوبَ الضياءِ[21]
2. وصارتْ خطاك على منهجٍ من القصدِ بين السَّنا والسناءِ
3. ومدَّت ظلالُك نار الهجير ودرَّت سمـــاؤُك بالجِرْبيَـــاء[22]
4. وقد كمنَتْ فيك سيما التقى كما كمن العودُ تحتَ اللّحاءِ
5. وما يُحمدُ الرَّعيُ في كلِّ وادٍ ولا يوجدُ الريُّ في كلِّ ماء
6. ختمتَ القضاءَ بحُكمِ الإلهِ كَخَتمـــةِ أحمد للأنبيـــــاءِ
7. دُعيتَ بكنيتهِ واسمِـــهِ فنورُ الهدى طيَّ ذاك الدُعاءِ
8. أهنّيك لا بل أُهني الورَى بـــأنْ فـــازَ نقبهمُ بالهناءِ
9. طلعت لهمُ وسْط عمياء لا تَرى العينُ فيها سبيلَ اهتداءِ
10. ولحت منـــار هدىً نارُهُ يُؤرِّثُهـــا ملكُـوتُ السمـــاءِ
11. فهَديُك شمس يَطيرُ الضلالُ شعاعـــاً بأرجـائها كالهباءِ
12. وسَعيُكَ في ذاته لم يَزلْ يُبيح الجنَى في جذوع الأشاءِ[23]
13. فحُطْ أفرخاً ضمَّمْ فتي يديك حَميم ثوى في ربُوع الفَناءِ
14. أغاضَ الرَّدى منه ماء النَّدى وأخمَد منـــه شِهابَ الذَّكاءِ
15. يضمُّكُمـــا مُنْتَمى وائـلٍ وقرْبُ النفـوس أجلُّ انتماءِ
16. وأكـــرمُ حـــيّ وفيٌّ رعَى أذمَّـــة ميْتٍ كريم الإخـــاءِ
17. همُ كبنيك فـإن تَحْمِهِمْ تَنَلْ من إلهِكَ حُسْن الجزاءِ
18. وَتَبدو مَساعيكَ وَضّاحةً تُعيرُ الدجنّة بِشر الضّحاءِ
19. وليستْ بِبِدعٍ فكم مثلها صنَعتَ وأوليْت في الأوليـاءِ
20. وذلك أنك من أسْرةٍ مهذَّبَـــة كقداح السِّـــــراءِ [24]
21. نَضتْ منك تغلبُ مشحوذةً مصمّمةً في المجنّ السّواءِ
22. فمن شَامَ بَرْقكَ لَمْ يَعتمدْ ثراكَ ببَذلٍ بطيء النَّمـــاءِ
23. بَعَثْتُ لا إليك بها رايـــةً تقودُ لزاديكَ سـرْحَ الثّنـاءِ

24. ولم يأتِك الشِّعرُ من بابـهِ ولكنَّـــهُ واثــق بِالوفـــــاءِ[25]

مصادر التخريج

الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : 4 / 569.

وذكر صـاحب القلائد قال :" ركب عبد الجليل بن وهبون المُرسـي وغلام البكري زورقـــاً بنهر إشبيلية في ليلة تنقبت بظلمتها ، ولم يبدو وضح من دهمتها ، وبين أيديهم شمعتـــان قد انعكس شعاعهما في اللجة ، فقال عبد الجليل

ارتجالاً " [26]: كأنَّمـا الشَّمعتان إذا سَمتا جيد غُلامٍ محسَّن الغَيَدِ
وفي حَشا النّهر من شُعاعِهما طريقُ نار الهوى إلى كبدِي

فرد عليه غلام البكري مرتجلا : (من الكامل)

(2)

1. أعجبْ بمنظَر ليلـةٍ ليلاءِ تَجنى بها اللذاتُ فـوقَ الماء

2. في زورق يُزهى بغُـرَّةِ أغيدٍ يخْتالُ مثلَ البـانَـــةِ الغَيْناءِ

3. قَرَنَتْ يداهُ الشَّمعتينِ بوجهـهِ كالبدرِ بيْنَ النَّسر والجَوْزاءِ[27]

4. والْتَاحَ تحْتَ الماءِ ضوءٌ منهُما كالبرقِ يخفُقُ في غَمام سَمَاءِ [28]

مصادر التخريج

قلائد العقيـــان ــ ص279 ، وغرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات ــ ص34. وبدائع البدائه . ص166. ونفح الطيب . 676/1. ومسالك الأبصار . 19/1.

1. في بدائع البدائه ومسالك الأبصار رواية : (احبب) بدلا من (اعجب). وفي غرائب التنبيهات ونـفـح الـطـيـب : روايـة (تـحـيـى) بـدلا مـن(تـجـنـى).

2. في نفح الطيب: في نفح الطيب: رواية (زورق يزهو) بدلا من (منظرٍ يزهى).

4 ــ في بدائع البدائه ومسالك الأبصار رواية :(فوق) بدلا من (تحت) . وفي بدائع البدائه :رواية (أديم) بدلا من (غمام). وفي نفح الطيب : رواية (جبينه) بدلا من (منهما).

(3)

ولـــه قصيدة يمدح فيها المُعتمد قال: (من المتقارب)

1. قرعت الصَّياصي بِشُعثِ النواصي وسُمر العوالي وبيض القُضُبْ [29]
2. خميسٌ يُضاهي الحَيا المُكفهرَّ إذا اختال في الهَيْدَبى المنسحبْ[30]
3. ودانَيتُ حتى ثغور الظّبا تبسّمُ عن فَلَجٍ ذي شَنَبْ[31]
4. وخلفْت قَتلِكَ لمّا عَتا فَليلِ المضاربِ دامي النَّدَب
5. تحاجَزُ عنه العلا فُرَّكاً وآبْت بها آنساتٍ عُرُبْ
6. يُراعيك مرتقباً مثل ما رَعى الشَّمسَ حرباؤها المنتصبْ
7. فخفَّضْتَ من طرْفِهِ إذ سَما وأصمّتهُ بعد طول الصَّخَبْ
8. وعاودتَ قرطبةً عِندما عبأت الهناءَ لذاك الجرَبْ
9. فلو أنَّ جَدّي كودّي لكم لبوَّأني الجدُّ أعلى الرُّتب
10. أليس ثنائيَ وسْط النديّ يجرُّ المقاول أنْ تَختطب
11. ألظَّ الرواةُ بهِ فازدهَتْ قلائِدُهُ في نحورِ الكتب[32]

مصادر التخريج
الذخيرة – 568/4.

(4)

وقال يمدح: (من البسيط المخلع)

1. أرَّقني بعدك البِعادُ فناظري كُحلُه سُهادُ
2. يا غائباً وهو في فؤادي إن كان لي بعده فؤادُ
3. اللهُ يدري وأنت تَدري أنّ اعتقادي لك اعتقادُ
4. تذكر والحادثات بُلْهٌ ليس لها ألسُنٌ حدادُ
5. ونحن في مكتب المعالي يَصبغُ أفواهنا المِدادُ
6- يُسْدَلُ سِترُ الصِّبا علينا والأمْنُ من تحتنا مهادُ
7. لا نتهدَّى لِما خُلِقنا نَجْهلُ ما الكونُ والفسادُ
8. تكلؤنا من حِفاظِ بكرٍ لواحظٌ ما لها رقادُ

9. وهمَّـــةٌ ناصتِ الثُّريّا تقـودُ صَعبـــاً ولا تُقـادُ

10. أذمَّـــةٌ بيننا لعَمري يحفظها السَّيُد الجـــوادُ

11. يا غُررَ المجدِ في جباهٍ لمْ يبدُ اشكلَها الجيـادُ

12. آثاركم في العُلى قديماً دانتْ لـــهُ جُرهمٌ وعـادُ

13. سبحانَ من خَصَّكم بأيدٍ بهنَّ تستعبد العبـــــادُ

14. إذا استهلّت لنا سماء أوْرَقَ من تحتِها الجمادُ

15. والآن تبلى وربّ جودٍ حلَّ على نـــارهِ الرمادُ

16. وأنتَ في ألْسُنِ البرايا معنّى بألفـاظِها معـادُ

17. حَسْبُ العِدا منك ما رأوهُ لا وَريَتْ للعِدا زنـادُ

18. لم يعلمِ الصائدون منهم أنكَ عنقـاءٌ لا تصـــادُ[33]

19. وإنَّ في راحتيك سعدا تندقُّ من دونـهِ الصِّعادُ [34]

20. والليثُ شبعانٌ لا يُبالي إذا نـــزَتْ حولـــهُ النّقادُ[35]

مصادر التخريج

الابيات (1ـ 20) في القلائد : ص 336 ـ 337 ، والأبيات (1ـ7، 10، 12ـ20) في خريدة القصر 2 / 1967. 1968 . والابيات (17.1،19.10) في المُغرب – 1 / 348.

7. في خريدة العصر: رواية (يستر) بدلا من (يسدل).

(5)

ولـــــــه: (من الطويل)

1. إذا أنت عاينتَ الأنـــامَ ودهرهم تَرى نَقداً يـأدو لِغِرَّتها سِمْعُ

2. تأهلَ قلبي وحشـــة حَشَّتِ الحَشا وأقفر من أنْسٍ كما أقفَرَ الرَّبعُ

3. فلا جَبْرَةُ إلاّ إراقـــــةُ عَبرةٍ وزَفرةُ منجودٍ يقومُ لها الضلعُ

4. هما نصْرَتَا منْ لم تؤيده قدرةٌ وبئسَ النَّصيرانِ التنفسُ والدَّمعُ

5. تدرَّعْتُ قلبي جـــرأةً وحزامـــة ومن يدَّرعْ قلباً يَهُنْ عنده الدَرعُ
6. فإن خَدَعتْ دنيـــاي مني مُنجداً فإنَّ سرابَ القاعِ شيمتُهُ الخَدْعُ
7. وإن افْتقِدْ عزمي فقد أطـــأ العدا بأخمَصِ ضيمي مثلما يوطأ الفقْع[36]
8. هببَتُ عليهم بالـــرَّدى فـأطَرْتُهُم كما نفحتْ عصفاً مؤوّبـة مِسُعُ [37]
9. عَلَوْا وهـووا من غير نفعٍ كأنَهم سماء ولا رجْعٌ وأرض ولا صدْعُ
10. أرى النقصَ عاراً في الجوارحِ والنُهى فما لفَمي أخذ ولا ليدي منعُ
11. أصونُ ببذلِ الجهد عِرضي وإنّي لأحفظُ أسراري كما يُحفَظُ الشرعُ
12. وأفتشُ أعضائي مخافـــــة أن يُرى بها وصمة تُثْني فيخطفُها السَّمعُ
13. وأصْمِتُ أفـــواه الرواةِ بمقـولٍ لورقائِهِ في أيكـــةِ المُنتدى سجعُ[38]

مصادر التخريج

الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة – 4 / 567.

(6)

وقال من قصيدة يمدح فيها المُعتمد : (من الطويل)

1. مضيتَ كما يَمضي الحسامُ المصمَّم وأبْتَ كمـــا آبَ الحَيـا المُبتسِّمُ
2. وأسفَرَ من مرآك صبحُ مسـرَّةٍ تجلى بـــه قِطع من اللَّيل مُظلم
3. تحفُّ بـه الأجنـــادُ تخطرُ بالقنا فَخُلنـاكَ بدرَ التمِّ حفَّتْهُ أنجمُ
4. لكَ العَزَماتُ النافذاتُ التي بها رأينا قنـــاةَ الدين كيفَ تقوَّم
5. سيعلمُ من نـــاواكَ أنَّكَ لا الذي يَخِيمُ عن الحربِ العَوانِ وَيُحجمُ
6. دَعِ السيفَ يُوهي ما بنـاه فإنما على السيفِ أن يبنى بما هو يَهدمُ
7. لكَيما يُقرَّ الشَّامخـــون أنوفَهمْ بـأنَّ عُلاكم للمعـــاطسِ مَرغم
8. أحلَّكَ ربـعَ الملكِ مجدٍ مُؤثَّـلٍ وسرو على مرِّ الجديدين قَشْعم
9. لِتَربأ بك الأيـــامُ عن حدَثانِها فإنّك في يَهْمـــاءِ دهرك مَعْلمُ[39]
10. لربعك يَخْدي كلَّ نِضْـوٍ كـأنَّها قسيّ عليها من عُفـاتِكَ أسْهُمُ[40]
11. ويوم كرَيعانِ الشباب شهدتُـــهُ يَقيناً ولم يطمحْ إليـــــه التوَّهمُ
12. فما خلتُ أن البحر يحويه مجلسٌ ولا يحتبي وَسْطَ النَّديّ يَلملمُ
13. لقد طرَّزَتْ نُعماك يمْنه منطقي فراق بها وشيُ القريضِ المسهم
14. لك الخيرُ إنَّ القلبَ واعٍ وإنما يبوحُ بما فيـه اللسان المترجمُ
15. وَلولا الأسى ما رَقَّ شعرُ مُهلهلٍ ولا حـازَ سَبقاً في الرِّثاء مُتمَمُ[41]

مصادر التخريج

الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة . 4 /566.

(7)

وله من أخرى يمدح: (من الطويل)

1. شكري لنعماك شُكْرُ الروضِ للدّيمِ فاقطفْ بأيدي الأيادي روضَة الكلمِ
2. أبَتْ خِلالُكَ إلا كـلَّ مَكرُمَـــةٍ بثَّت لك الحمدَ في عُرْبٍ وفي عجمِ
3. سجيَّـةٌ في العلا شَابتْ ذوائِبُها وهمَّةٍ نشـــأتْ في تُربـــةِ الكرَم
4. جَيِّشْ أيـــاديَكَ الحسنى تقدْ لجباً واجعلْ سلاحَكَ ما تُسديه من نِعمِ
5. تهزمْ أعادِيَكَ اللاّئي إذا فحصَتْ عنها المكارمُ لم تـــوجدْ من الأمِ
6. والقَ انتعـاشَكَ عند العَثْرِ منفرداً بلا أخٍ كانفرادِ الصَّـــــارمِ الخذمِ[42]
7. والفظْ جَناهُ وإن لذَّ تْ مذاقتُـــهُ فربما شَرِقَ الغَصَّـــــانُ بالشّبمِ[43]
8. كم من سريرة عَلْيا بثَّ أثـــرتها لك المهيمنُ بين اللَّوحِ والقلمِ
9. ومن أفـــانين صُنْعٍ كلَّها نِعمٌ لديكَ تَرمي القَذى فـي أعْيُن النِّقم
10. من أيِّ قطرٍ يكرّ الخطبُ تَصدمهُ وإن عَرَتْكَ المنايا الحمرُ لم تَخمِ[44]
11. لولاك لم تنتظمْ في السلكِ لؤلؤةٌ ولا غدا الشَّعبُ منـــه جدَّ ملتئم
12والياتَ سعيكَ بالتقوى فشافهـــه بين المُلمّـــاتِ نُجْحُ الله من أمم
13. فمجتبيكَ كمُرتـــاحٍ رَمى نظراً في ناضرٍ من رياض الحزْن مُبتسمِ
14. ومُجتويك كمغرورٍ أجـــالَ يداً في مُزْبِدٍ من عُبـــاب البَحرِ مُلتَطمِ
15. دلائلُ الفضلِ في الساداتِ واضحة منها الوفـــاءُ ومنها الرعـــيُّ للذممِ
16. تبلى الليالي ولا تَبْلى عرائِكُها وربَّمـــــا جَدَّدَتْها لبســـــةُ الكرمِ
17. همى حَيَاكَ فأحيا مَيتَ كلّ ثرى ولاح برقُكَ وضّاحـــاً لكل عَمِ
18. مَن لي بتأدية الشكر التي كتبت جدواك أسطره في صَفْحَتي عدمي
19. حَمَّلتني منـه ما لو حلَّ في جبلٍ لرضَّ رضوى وآدَ الركن من إضمِ[45]
20. ما لي سوى العجز والتقصير من وزر فاعذرْ شَكورَكَ بعضَ العُذر أو فَلمِ[46]

مصادر التخريج

الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة – 4 / 572.

(8)

ولـــــهُ من قصيدة أولها: (من الطويل)

1ـ ألاحتْ وللظلماءِ مـن دُونها سِدْلُ عقيقــةُ بـرقٍ مثلما انتُضي النَّصلُ [47]

2ـ أطارت سناها في دُجـاها كأنه تبلج خدّ حولـــــــه فاحمٌ جثل [48]

3. لدى ليلةٍ روميـــةٍ حبشيـــــةٍ تغـــازلنا من شُهبها أعينُ شهلُ

4. تودُّ عيونُ الغانيـــاتِ لـو أنَها إذا مرضت عند الصباح لها كحلُ

5. بدت في حلاها فالتقينا نجومها بأنجم راحٍ في الشِّفـاهِ لها أقلُ

6. إلى أن بدا للصبح في طرَّة الدجى دبيبٌ كما استقرت مدارجَها النملُ

7. نعيم أرى الأيام تثني عنانـه علينا إذا ألقى ثنيتـــــهُ الحسل[49]

8. أفي لهوات الليث رَيـــــعٌ أبيتهُ ولَو علني فيها مجاجتـــه الصلُّ

9. نَكرْتُ الدُّنا والأهل فيها فليس لي بها عَقْوةٌ آوي إليها ولا أهلُ[50]

10. وأفردني صرفُ الزمـــان كأنني طريرٌ من الهنديّ أخْلصَهُ الصقلُ

11. فيا ليت شعري هل مُقامي لنيّةٍ تضجُّ بنجواها ا لمطيَّـــةُ والرحلُ

12. وسير يخلِّي المرءَ منـــه قريبهُ فريداً كما خلّى تريكَتَـــــهُ الرألُ

13. فكم من حبيبٍ كان روضةَ خاطري يرفُّ ويندى بين أفنانِها الوصلُ

14. ضحى ظلُّهُ إذ كُوّرَتْ ليَ شمسـهُ فشخصُ نعيمي لا يقومُ لـه ظلُ

15. غبرتُ وبـــــادوا غيرَ أنَّ تلبُّثي وراءَهُمُ عيش يلذُّ لـــــه القتلُ

16. إذا كان عيشُ المرءِ أدهى من الرَّدى ففائدةُ الأيـــامِ داهيـــــةٌ خَتلُ

17. وللنَّاسِ هممـــــات تبحبح بالغنى وإن كان جمعاً ضمه اللؤم والبخلُ

18. إذا قنع المضطر كـــانت بكفـه مفـاتيح لم يبهم لها أبداً قفلُ

19. ومن راد لم يعدم من الله نجعةً ففي كل محلٍ من غَمامتهِ وبلُ

20. رأيت النُّهى في المرءِ فَضلاً يشفُّـهُ ولكنَّ منْ يحويهِ ليسَ لهُ فضلُ

21. ومن ميَّز الدنيـــا بتمييز أهلها تبيَّن أن العقلَ مثلُ اسمِهِ عقلُ

22. فيا ليت علمي فيهمُ أنـــه عَمى وحلمي الذي أشقى به أنَّه جهلُ

23. وطئتُ من الأيتام أخشنَ جـانبٍ فهل ليَ منها جانب دَمِثٌ سَهْلُ

24. ولُكتَ من الأعداءِ شَرْيَ ضغينـةٍ لبستُ بها ماذيَّـةً مجَّها النحلُ[51]

25. وقـارعتُهُمْ حتى فللتُ شَبَـاتَهُمْ بِسَـــوْرَة عـزٍّ لا يُكَفكفُها الذلُ

26. ولكن صرفَ الدهر قِـرْنٌ إذ سَطا يخرُّ حِفافَيْـــهِ الفوارسُ والرَّجْلُ

27. حُبِسْتُ كمـا ضَمَّ المُهنَّدُ غِمْدُهُ وقُيِّدتُ مثلَ القَرْمَ يضغطهُ العَقلُ

28. وَعُرِّيتُ من مالي وما مَلكتْ يدي كأنيَ منـــه مُحْرِم مـــا لـــه حلُّ

29أري أعْيُنَ الأعداءِ بِشْرَ طلاقةٍ وأوجُـــهُ آمـالي مُقَطَّبَـة طُحْلُ [52]

30. فمن لي بأنّي في جناح غمامـةٍ لها بارق نحو الأحبَّـــةِ مُنْهَلُ[53]

مصادر التخريج

الأبيات من (1ـــــ 16 ، 18ـــــ 19) في قلائد العقيان ص 334. والذخيرة ـــــ4 / 564.الأبيات(1ــ3) في وبغية الملتمس 348/1 . الأبيات (1ــ3) في خريدة القصر 968/2 .

2ـ في بغية الملتمس : رواية (حفَّه) بدلا من(حوله) في خريدة القصر: رواية (كأنها) بدلا من (كانه).

5. في خريدة القصر: رواية(فاتقينا) بدلا من (فالتقتنا).

8. في الذخيرة وخريدة القصر: رواية (رَبْعٌ) و(مجاجته) بدلا من (ريع) و(مجاحته).

9. في الذخيرة وخريدة القصر: رواية (الأهل) بدلا من (الأرض).

11ـــ في الذخيرة وخريدة القصر :رواية (تصيخ لنجواها) و(الرحل) بدلا من(تضجُّ بنجواها) و(الرجل) بدلا من (الرحل).

12. في الذخيرة وخريدة القصر :رواية (قرينه) بدلا من (قريبه).

13. في الذخيرة وخريدة القصر: رواية (ناظري)) بدلا من (خاطري).

16ـــــ في الذخيرة وخريدة القصـــر : رواية(فعائدة) و(خبل) بدلا من (ففائدة) و(ختل).

18. في الذخيرة : رواية (مقاليد) بدلا من(مفاتيح).

(9)

ولـــــه يصف بعض المصانع السلطانية المعتمدية : (من المتقارب)

1. اقَرنُ الغزالـــــةِ أم معقلُ يكـــــادُ الجمـــادُ بـــه يَعْقِلُ
2. قرارةُ أنسٍ تُبشنُّ الضبـــاء بـــه والضرغامـــــةُ البسْلُ
3. تجرّدُ أفـــواهُها في الصفا سيوفاً بشمس الضحى تُصْقل
4. وليست سيـــوفـــاً ولكنّها لضامي الثرى مَنْهل سَلسلُ
5. تشقُّ الميـاة بهنَّ الميـــاهُ كمـــا شقَّ في اللأمةِ المنصلُ
6. محـاسنُ للرَّوضِ فياضـــةٌ بها تضعُ الأرضُ ما تحملُ
7. ترضِّعُ أطفـــالَ أشجـــارها ضـــروعُ مثـــاعِبِها الحفّل[54]
8. يلي الحوضَ مِذنَبـه مثلما جنـــا الردف واندمج الأيْطل
9. تلفُّ الثَّرى في برودِ الرَّبيع إذا عزَّتِ الرضـــةَ الشمـــألُ
10. وفي صحنِ ساحتهِ مجلسٌ شَرودُ اللحاظِ بـــه يُعْقل
11. كـــــأنَّ تماثيلَ جدرانـــــهِ على من يُقـــــابلها تقبلُ
12. تُبينِ بِفصلِ الخطابِ الفصيح لديك وإن أُخْـــرسَ المقول
13. وترنو ومـــا راقها منظرٌ وتُصغي ومـــا رابها أزْمَل
14. تودُّ الكواكبُ لـــــو أنَّـهُ لها يعتلي أوْ لـــــهُ تَنْزل
15. ولو ظفرت بالمُنى لم تزَلْ حفافيـــــه تطلعُ أو تـــأفُلُ
16. كانَّ اعاليـــه روضـــــةٌ ومَرمـــرُ أسفلِـــهِ جدولُ
17. ينمُّ سنـــــاهُ بـــــأسرارهِ فتعلم عينُكَ مـــــا تَجهلُ
18. ويجري عليك فرِ نْد الحبورِ فكلّ كئيبٍ بـــــه يَجذَلُ
19. وتكرع في مـــــاء لألائِهِ ظِمـــاء العيـــون ولا تنْهَل
20. فلـــوْ أنَّ زَهرتَـــهُ للهَجيرِ بـــدا ورْدُهُ وشَدا البُلبلُ[55]

مصادر التخريج
الذخيرة :571/4 .

(10)

ولـــــه يصف: (من الطويل)

1. تظّنُ مُراداً بالعقيــقِ وجَدولا إذا كَرَعْتَ فيــهِ القبولَ تسلسُلا
2. وإن مدَّت الأغصانُ أطنابَ ظلِها بشطيهِ خلناه حساماً مُفلَلا[56]
3. تنفسَ من تلقائـــهِ بعدَ هجعةٍ نسيمٌ فخلنـــــاهُ عَليلاً مُعللا
4. وجَرَرَ ذيلاً صــافحَ النورُ سِحرة وذاعَ فحيّـــاه الحَيـــا فتَبَلَّلا
5. يحث البَهار الغض يُوميءُ باسماً لتقبيلِهِ خداً من الوَردِ مُخجِلا
6. ولمْ أرَ عِيراً كالرَّبابِ إذا وَنى وجد بــه سَوط العَقيقةِ أَرقلا[57]
7. يرنُّ حفافيــهِ أجشُ مقهقــهٌ يُوهمنا في الدارِ ضبطاً مُرسلا
8. وليلٍ ككُحلِ العينِ قد مدَّ جنحُهُ جَناحا على الأرضِ البسيطة مرسلا
9. وسمت بنــارِ الكأسِ قطري بهيمه فغـــادَرهُ وَسمي أَغرٌ مُحجلَّا
10. كأنَّ بقايــاهُ غُدافَ شَبيبتي ألمّ بـــهِ صفرُ المَشيبِ ليَرحَلا[58]

مصادر التخريج
خريدة القصر وجريدة العصر . 3 / 127.

(11)

وقال يمدح القاضي ابن حمدين: (من المتقارب)

1. اعزّ البريَّــة في نفسِهِ فتى خاشع الطّرفِ من غيرِ ذلْ
2. وَمَن يَزِن القولَ وزنِ النَّضار فَلا يَفتَح القَـــولَ وَيعْتدِلْ[59]
3. ترى كلَّ الـــوثِ من قولهِ يُضاحِكُ حكمتـــهُ بالخطلْ[60]
4. ويحكي الأقــاويلَ جهلاً بها كما حكت الصوتَ بنتُ الجَبل[61]
5. يُكاثر نوع الأذى في الورى فلست ترىَ غيرَ سمعٍ أزل
6. وقلَّ اولو الفضلِ إن حُصِّلو وهل يتحصَّل نـــــور المُقلْ

7. فخالط أنـــاســـاً وزائلهم وكـــن فيهم طلّكَ المُنتقل
8. لقـــاؤهُم يستدرُّ الدُّمـــوعَ ويُذكي الضُّلوع كَواهي الطَّلْ
9. وفيهم تشابه مـا في الفلاةِ خداع السَّراب وجـــور السُّبلْ
10. وابين ضلوعي مـــا بينها ويُنهضُني الحـــادثُ المصمئلْ
11. وفي راحتيّ مرائـي الهُدى تُريني انتعـاشي قبلَ الزَّللْ
12. وطعن قـــواف لها شكّـــة مجنّ وقَّـــــاح ونصلٌ خجلْ
13. يموتُ فيها وَيحيا من عَلا وليستْ تَعـــوج على مَن سَفلْ
14. حديقةُ فكرٍ سقـاها الحَجى فـــــأثمـرتِ الكَلِم المُنتَحلْ
15. تمـــرُّ على أذنِ المُستعيدِ مرورِ الحَيا بالجَديب المحلْ
16. يُسربلها الحسنُ وصف الحسود ويصفي لها الودّ قلب الدغلْ[62]

مصادر التخريج

قلائد العقيان : 335 .

المصادر

(1) ترجمته في قلائد العقيان في محاسن الاعيان : ابو نصر الفتح بن خقان ، تقديم محمد العنابي ، دار الكتب الوطنية ، تونس ،1860، ص290.والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : تحقيق د- احسان عباس ، ط1 ،الدار العربية للكتاب ،ليبيا . تونس ، 1981. 4/ 563. والمُغرب في حلى المغرب: لابن سعيد المغربي ، تحقيق د- شوقي ضيف ، ط2، دار المعارف بمصر ،1964 - 1 / 348. ونفخ الطيب من غصن الأندلس الرطيب للمقري التلمساني، تحقيق د. إحسان عباس ، دار صادر، بيروت ،1388 هـ1 /657. وبغية الملتمس في تاريخ اهل الاندلس: ابو جعفر احمد بن يحيى الضبي ، تحقيق : ابراهيم الابياري ، ط1 ، دار الكتاب المصري ، دار الكتاب اللبناني ، 1989. 348/1، رقم : 694 ، ومسالك الابصار في ممالك الامصار: لابن فضل الله العمري ، تحقيق :احمد زكي باشا، دار الكتب المصرية ،1924 . 1/ 74. ونزهة الألباب في الألقاب احمد بن علي بن محمد العسقلاني ت(852هـ) ، تحقيق : عبد العزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد، الرياض،1989م . 2/ 54. وفيه (الحكم بن محمد). وانظر ترجمته في موسوعة شعراء العرب: د. يحيى شامي ، ط1، دار الفكر العربي ، بيروت ،1999. 493/2.

(2) في الذخيرة - 1 / 26 ، أبو الحسين غلام البكري.

(3)المغرب :348/1.

(4) قلائد العقيان :ص290.

(5) ابن وهبون :أبو محمد عبد الجليل بن وهبون المرسي الأندلسي ت (484هـ) المعروف بالدمعة شاعر

أندلسي من كبار شعراء المعتمد بن عباد ، ولد بمرسية ورحل إلى إشبيلية . ترجمته في قلائد العقيان . ص278. ونفح الطيب . 3 /318. ووفيات الاعيان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان ، تحقيق د. احسان عباس ، دار صادر ، بيروت - 1 /124.

(6) هو أبو بكر محمد بن عيسى المعروف بابن اللبانة ت (507 هـ) ، من أهل مدينة دانية وهي على ساحل البحر، كان يملكها مجاهد العامري . ترجمته في : الذخيرة . 27/1. والمعجب في تلخيص أخبار المغرب - 1 / 41، و وفيات الأعيان - 5 / 38.

(7) الهَقْعة : في المَجَرّة وهي ثلاثة كواكبَ. لسان العرب، ابن منظور ،ط1، دار صادر. بيروت، (8 /377).

(8) الذخيرة : 563/4.

(9) مسالك الابصار : 1 /74.

(10) قلائد العقيان: ص290.

(11) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة – 4 / 563.

(12) بدائع البدائه : لعلي بن ظافر الأزدي، مصر ،1861م، ص166.

(13) مسالك الابصار: 74/1.

(14) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : 4 / 563.

(15) قلائد العقيان : ص 336 . 337.

(16) المصدر نفسه : ص279.

(17) خريدة القصر وجريدة العصر – 3 / 127.

(18) المصدر نفسه : 127/3.

(19) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، 4 / 569.

(20) هو أبو عبد الله بن حمدين قاضـي الجماعة بقرطبة . تنظر: ترجمته في التكملة لكتاب الصـلة ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي ، تحقيق عبد السلام الهراس، دار الفكر للطباعة ، لبنان ، 1995م – 2 / 184. والذخيرة – 4 / 569. والمغرب . 223/1.

(21) من قول ابن اللبانة : أراشُـوا جَناحِيْ ثم بَلُّوه بالنَّدى ... فلم أَسْـتَطِعْ مِنْ أَرْضِـهم طَيَرانا . ينظر:ديوان ابن اللبانه ، د. منجد مصطفى بهجت ،ط2 ، دار التجديد ، ماليزيا ،2006 م ، ص206.

(22) الجربياء : ريح الشمال الباردة. المعجم الوسيط .114/1.

(23) الأَشاءُ :صغار النخل واحدتها أَشاءة. تاج العروس .131/1.

(24) السراء: ضرب من شجر القسيّ.

(25) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : 4 / 569.

(26) قلائد العقيان : ص279.

(27) النسر: كوكبان ، والجوزاء : برج في السماء .

(28) قلائد العقيان : ص279 ، وغرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات : علي بن ظافر الأزدي ت (623هـ)، تحقيق د . محمد زغلول سلام و د . مصطفى الصاوي الجيوني ، دار المعارف بمصر،1970، ص34. وبدائع البدائه : لعلي بن ظافر الأزدي ، مصر ،1861م ، ص166. ونفح الطيب . 676/1. ومسالك البصار . 19/1.

(29) الصياصي :قرون بقر كانت تركب مكان الأسنة ، والصياصي :الحصون .

(30) المُكفَهر : السحاب الثقيل الأسود. والهَيْدَبَى :مِشْيَة بِسُرْعَة.

(31) الشنب : مَاء ورِقَّة وبَرْد وعُذُوبَة في الفَمِ .

(32) الذخيرة – 568/4. أَلظَّ : أَلظَّ فلانٌ بفلان، إذا لزِمه.: لسان العرب: . 7/ 459.

(33) العنقاء: طائرٌ لم يبق إلاّ اسمُه .

(34) الصِّعادِ: خَريرُ الرِّيحِ. والصِّعاد: هو القَصَبِ.

(35): قلائد العقيان: ص 336 . 337، والمُغرب – 1 / 348. وخريدة القصر 2 /1967 . 1968.

(36) الفقع: نوع من الكَمْأةِ البَيْضاءُ الرِّخْوَة.

(37) من قول المتنخل الهذلي: قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيسَيْه مُؤَوِّبَةٌ مَسْعٌ لَهَا بِعَضَاهِ الأَرْضِ تَهْزِيزُ.

ينظر ديوان الهذليين: للشنقيطي شرح السكري، الد1ار القومية للطباعة والنشر،القاهرة ، 1965م . 2 /16. والمؤوبة : رِيحٌ تَأْتي عنْد اللَّيْل.

(38) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة – 4 / 567.

(39) اليَهْماءُ :الأَرضُ التي لا أَثر فيها ولا طَرِيقَ.

(40) الخَذْيُ: سُرْعَةُ الخَطْوِ والسُّرْعَةُ في المَشْي.

(41) الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة . 4 /566.

(42) الخَذْمُ : سُرعةُ القَطع. كتاب العين : لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق : د.مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال .246/4.

(43) الشَّبَمُ : بَرْدٌ في الماء وماءٌ شَبِمٌ بارِد.

(44) خام : إذا جَبن.

(45) رضوى: وهو جبل ينبع بين مكة والمدينة. معجم البلدان: ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله ، دار الفكر– بيروت – (1 / 293).

(46) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة – 4 / 572.

(47) عقيقة البرق : أي تسرب في السحاب.

(48) والجَثْلُ: الشّعرُ أَشَدُّه سَوَاداً وأغلَظُه

(49) الحَسْلُ : السَّوْقُ الشَّديدُ .

(50) العَقْوَةُ : شجرٌ وما حَوْلَ الدارِ والمَحَلَّةِ .

(51) الماذِيَّة: الدرع وكذلك يسمّى العسل ماذِيّا لاسترخائه ولينه.

(52) الطُّحْلَةُ :لَوْنٌ بين الغُبْرَةِ والبَيَاضِ في سَوَاد قَليل.

(53) قلائد العقيان : 334. والذخيرة : 4 / 564. وبغية الملتمس 348/1 . و خريدة القصر وجريدة العصر : عماد الدين الكاتب الاصبهاني ، تحقيق عمر الدسوقي وعلي عبد العظيم ، دار نهضة مصر، 2.1966 /1968 .

(54) المثاعب : هو مسيل الماء من الحوض وغيره .

(55) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة :571/4 .

(56) الطُّنُبُ :عِرْق الشجر، وجمعه اطناب.

(57) الرّبَاب : سحاب وبه سميت المرأة. والعقيقة: لمعةُ البرقِ. والأرقل: السرعة في المشي.

(58) خريدة القصر وجريدة العصر . 3 / 127. الغُدَاف: الشَعرُ الطَويلُ الأسودُ.

(59) البيت مختل عروضيا.

(60) أَلوَثُ :رجل أَلوث فيه استرخاءٌ بيّن اللوَث . والخَطِلَ: خطل في كلامه من باب طرِب.

(61) بِنْتُ الْجَبَلِ: هي صوتٌ يرجع إلى الصائح ولا حقيقة له. مجمع الأمثال – أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري ، تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد ، دار المعرفة ، بيروت ، – 1 / 97.

(62) قلائد العقيان : 335 .